

## تعزيز سلامة الغذاء في مرافق رعاية الأطفال

٢٩ يوليو/تموز ٢٠٢٤ استفسارات وسائل الإعلام

تعمل حكومة ألبرتا بناءً على التوصيات لحماية صحة وسلامة الأطفال في مرافق رعاية الأطفال المرخصة.

في الخريف الماضي، واجهت العديد من مرافق رعاية الأطفال المرخصة في كالغري تفشيًا مدمرًا لبكتيريا الإشريكية القولونية (الإيكولاي)، وهو الأكبر في تاريخ المقاطعة. واستجابة لذلك، أنشأت حكومة ألبرتا لجنة لمراجعة سلامة الغذاء ورعاية الأطفال القائمة على المرافق المرخصة لإجراء مراجعة شاملة للظروف المحيطة بالحدث والتوصية بسبل منع حدوث ذلك مرة أخرى.

أسفرت مراجعة اللجنة التي استمرت سبعة أشهر عن تقرير نهائي يتضمن ١٢ توصية أساسية و٢٧ توصية فرعية. تتمحور التوصيات حول ثلاثة مواضيع رئيسية:

- تعزيز ثقافة سلامة غذائية تدعم بيئات تعليمية عالية الجودة وأمنة وصحية للأطفال
- السياسات العامة والتشريعات وأنظمة التفتيش على سلامة الغذاء
- توحيد تطبيق النظام وتكامله

تعتقد لجنة المراجعة أن هذه التوصيات مفيدة لتطوير نظام سلامة الغذاء الذي يمكن الوثوق به والمساءلة عنه ويركز على الأسر وأطفالها.

صرحت دانييل سميث، رئيسة وزراء ألبرتا قائلةً:

"كان لتفشي بكتيريا الإيكولاي في العام الماضي تأثير مدمر على الأسر، ونحن ملتزمون بالتأكد من عدم تكرار حدث مثل هذا مرة أخرى في مقاطعتنا. لقد قامت لجنة المراجعة التي شكلناها بعمل مهم لمراجعة الوضع العام لتفشي المرض لتقديم توصيات لمنع حدوث تفشي مماثل. تنوي حكومتنا العمل على كل توصية يمكننا تقديمها لحماية سلامة الأطفال واستعادة الثقة في النظام."

لقد قبلت حكومة ألبرتا تقرير اللجنة وستبدأ العمل على تطبيق التوصيات، بما في ذلك وضع توقعات واضحة وإطار عمل لكيفية إجراء عمليات التفتيش على الصحة العامة. على سبيل المثال، يجري العمل بالفعل على زيادة عدد وأوقات عمليات التفتيش في مرافق رعاية الأطفال/مرافق توزيع الأغذية والتحسين من سرعة رد الفعل في فحص مرافق رعاية الأطفال التي يكون بها مخاوف تتعلق بسلامة الأغذية.

صرحت أدرينا لاجرانج، وزيرة الصحة في ألبرتا قائلة:

"من خلال الاستفادة من خبرة لجنة المراجعة والتعاون مع الأسر المتضررة وأصحاب المصلحة، بدأنا في وضع الأساس لمعايير جديدة لسلامة الأغذية في مرافق رعاية الأطفال المرخصة. سيساعد هذا العمل في استعادة ثقة الجمهور في نظام رعاية الأطفال في ألبرتا وبث الطمأنينة في نفوس أولياء الأمور بالتأكد من أن أطفالهم في أيدي أمينة."

كذلك يجري التخطيط لتطبيق التوصيات التي تتطلب من جميع مقدمي رعاية الأطفال المرخصين نشر أحدث تقارير التفويض على الصحة العامة في مكان واضح حتى يتمكن أولياء الأمور من مراجعتها بصفحة دورية. سيساعد هذا في التأكد من فهم أولياء الأمور لكيفية الإبلاغ عن المخاوف بشأن سلامة الأغذية في مرافق رعاية الأطفال الخاص بهم.

كما صرح مات جونز، وزير الوظائف والاقتصاد والتجارة في ألبرتا قائلاً:

"كل يوم، يضع أولياء الأمور في ألبرتا ثقتهم في مقدمي رعاية الأطفال. من خلال التوصيات الواردة في هذا التقرير، يمكننا أن نبدأ في إعادة بناء الثقة التي فقدناها بسبب التأثيرات المدمرة لتفشي بكتريا الإيكولاي. نحن ملتزمون بإنشاء ثقافة سلامة الغذاء، مع التركيز على ضمان سلامة ورفاهية الأطفال، حتى يتمكن الآباء من الذهاب إلى دراستهم أو أعمالهم وهم يعلمون أن أطفالهم آمنون ومزدهرون."

في حين أن هناك توصيات يمكن تنفيذها على الفور، فسيتم تنفيذ توصيات أخرى تدريجياً بمرور الوقت، بما في ذلك التغييرات المحتملة في التشريعات. بالإضافة إلى ذلك، ستطلب بعض التوصيات مزيداً من التحليل والمزيد من المشاركة مع الأسر ومرافق رعاية الأطفال والمؤسسات الغذائية المرخصة ومؤسسات صناعة خدمات الأغذية. تقوم حكومة ألبرتا بتحليل التوصيات المتبقية التي قدمتها لجنة المراجعة.

### تقرير لجنة التحقيق في تفشي المرض

أثناء تفشي الإيكولاي، بدأت هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا تحقيقاً يهدف إلى نشر الوعي بتدابير السيطرة الفورية ومنع الحالات الإضافية وتحديد مصدر تفشي المرض. بمجرد انتهاء تفشي المرض، واصلت هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا التحقيق في أصل الحدث.

بعد عدة أشهر من جمع البيانات والمشاركة مع أولياء الأمور المتضررين ومشغلي دور الحضانة وموظفي المطبخ المركزي، ظهرت وجبة واحدة من المطبخ المركزي باحتمالات عالية للغاية باعتبارها مصدر التفشي. كان رغيف اللحم البقري الذي تم تقديمه في الغداء يوم ٢٩ أغسطس/آب ٢٠٢٣ هو العنصر الغذائي المحتمل الذي يحتوي على الإيكولاي للأشخاص الذين تناولوا طعاماً من القائمة العادية.

بالنسبة لأولئك الذين تناولوا طعاماً من القائمة الخاصة (خالية من منتجات الألبان وخالية من الغلوتين ونباتية)، فمن المرجح أيضاً أن يكون مصدر التلوث المحتمل قد تم تقديمه أثناء الغداء يوم ٢٩ أغسطس/آب، ولكن لم يتم تحديد المصدر الدقيق بسبب عدم وجود عينات طعام متبقية للاختبار.

تمت مراجعة النتائج الواردة في تقرير لجنة هيئة الخدمات الصحية للتحقيق في تفشي المرض من قبل وزارة الصحة في ألبرتا ووكالة الصحة العامة في كندا (PHAC).

## حقائق سريعة

- في ٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣، أعلنت هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا عن تفشي بكتريا الإيكولاي المنتجة لسم شيجا (STEC) O157:H7 في ١١ منشأة مرخصة لرعاية الأطفال في كالغري مرتبطة بمطبخ مشترك.
- في ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، هيئة الخدمات الصحية في ألبرتا عن انتهاء تفشي المرض. استمر تفشي المرض لمدة ٥١ يوماً إجمالاً وأثر على ١٧ منشأة مرخصة لرعاية الأطفال، بما في ذلك المواقع الـ ١١ الأصلية وستة مواقع ثانوية إضافية.
- في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، عينت حكومة ألبرتا أعضاء في لجنة مراجعة سلامة الغذاء ورعاية الأطفال في المرافق المرخصة استجابة لهذا التفشي.
- بدأت لجنة المراجعة، التي ضمت أعضاء لديهم معرفة مرافق رعاية الأطفال المرخصة ومؤسسات تقديم الطعام وأفضل الممارسات في الصحة العامة وسلامة الغذاء، عملها رسمياً في ٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣.
- كُلفت اللجنة بمراجعة سلامة الغذاء في مرافق رعاية الأطفال المرخصة والمطابخ التي تخدمها. وشمل ذلك مراجعة قانون الصحة العامة، وتنظيم الأغذية، وتنظيم المؤسسات، وقانون وتنظيم التعلم المبكر ورعاية الأطفال، والمعايير والإرشادات والإجراءات المعمول بها.
- لدعم هذا العمل، عقدت لجنة المراجعة أيضاً سلسلة من جلسات المشاركة لجمع المدخلات من أولياء الأمور والأسر المتضررة، ومقدمي رعاية الأطفال المتضررين، وخبراء الموضوع، والمنظمات والجمعيات، والجمهور.
- ضمت لجنة المراجعة:
  - ريك هانسون، رئيس الشرطة السابق، خدمات شرطة كالغري
  - دكتور جيمس كيلنر، طبيب أطفال ومتخصص في الأمراض المعدية، مستشفى الأطفال في ألبرتا، وأستاذ في كلية كومينج للطب، جامعة كالغري
  - دكتور لين ماكمولين، أستاذ فخري (متقاعد)، كلية العلوم الزراعية والحياتية والبيئية، جامعة ألبرتا
  - ليزلي إيكينو، مالكة ومشغلة، مطعم وبار Annabelle's Kitchen and Bar
  - تايلر شابكا، مالك، Hopscotch Child Care Ltd.
  - شانون دورام، الرئيسة والمديرة التنفيذية لـ: YMCA Calgary, Association Services

## معلومات ذات صلة

- التعرف على عدوى الإيكولاي
- لجنة مراجعة سلامة الغذاء ورعاية الأطفال في المرافق المرخصة
- تقرير هيئة الخدمات الصحية بالبرتا بشأن التحقيق في التفشي

## أخبار ذات صلة

- تحديث حول لجنة مراجعة تفشي عدوى الإيكولاي (٢٧ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣)
- الحكومة تطلق لجنة لمواجهة لتفشي الإيكولاي (٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣)

## الوسائط المتعددة

- شاهد المؤتمر الصحفي

## استفسارات وسائل الإعلام

### **Sam Blackett**

780-427-2251

السكرتير الصحفي بمكتب رئيسة وزراء ألبرتا

### **Andrea Smith**

780-427-3665

السكرتير الصحفي بوزارة الصحة

### **Marisa Breeze**

780-644-8554

السكرتيرة الصحفية بوزارة الموظفين والاقتصاد والتجارة